[86] ابن عبد الرحمان الفامي بهرات، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي أنبأنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزى أنبأنا أبو الحسن علي بن بشرى السجزى أنبأنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا الحديث وقال فيه: وزاد زائدة (1) في روايته: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. قال الكنجي: وقد ذكر الترمذي الحديث في جامعه ولم يذكر " واسم أبيه اسم أبي " وذكره أبو داود وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقله الاخبار " اسمه اسمي " فقط والذي روى " واسم أبيه اسم أبي " فهو زائدة وهو يزيد في الحديث و إن صح فمعناه " واسم أبيه اسم أبي " أي الحسين وكنيته أبو عبد الله فجعل الكنية اسما كناية عن أنه من ولد الحسين دون الحسن ويحتمل أن يكون الراوي توهم قوله " ابني " فصحفه فقال: " أبي " فوجب حمله على هذا جمعا بين الروايات. قال علي بن عيسى عفا الله عنه: أما أصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم أبيه عليه السلام وأما الجمهور فقد نقلوا أن زائدة كان يزيد في الاحاديث فوجب المصير إلى أنه من زيادته ليكون جمعا بين الاقوال والروايات. الباب الثاني في قوله صلى الله عليه وآله المهدي من عترتي من ولد فاطمة عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة أخرجه ابن ماجه في سننه وعنه عنها رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها السلام أخرجه الحافظ أبو داود في سننه وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منا أهل البيت عليهم السلام يصلحه الله في ليلة.

_____

(1) هذه الزيادة ليست مخصوصة بحديث زائدة، عن زر، عن عبد الله، بل رواه غيره أيضا كما مر عليك في هذا الباب وقد رواه أبو داود في سننه ج 2 ص 421: عن فطر وغيره والظاهر أنهم أرادوا أن يحرفوا الحديث إلى محمد بن عبد الله المهدى العباسي ولذلك تراهم يقولون في بعض الاحاديث: وكنيته أبو عبد الله

_____